

## مجالس رمضان (٢) كيف يكون يومك في رمضان ؟

محمد الشرافي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان عنوان هذه الكلمة كيف يكون يومك في رمضان؟ لا شك ان ادراك - [00:00:00](#)

رمضان فرصة عظيمة وانه ينبغي للانسان ان يستغله على احسن الوجوه. ومن ذلك ان تصوم على السنة ويكون يومك ايها الصائم ايتها الصائمة كما يلي. نبدأ من السحور. ينبغي للانسان ان - [00:00:20](#)

يتسحر. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة. تسحروا فان في السحور بركة وبركات السحور منها اولاً تطبيق السنة. ومنها امثال امر النبي صلى الله عليه وسلم. فهو امر ان نتسحر وهو قد تسحر - [00:00:40](#)

صلى الله عليه وسلم. الثالث ان هذا فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب كما جاء ذلك في صحيح مسلم رحمه الله. قال عليه الصلاة والسلام فصلوا ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر. الرابع انك تقوي بدنك - [00:01:00](#)

تقوي بدنك والله سبحانه وتعالى يحب منا ذلك ان نتقوى. قال الله عز وجل ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم. فليس ورد من الصيام التعذيب او الانهاك او الارهاق لا بل آآ نتعبد لله عز وجل فسحورك تعبد لله - [00:01:20](#)

لبدنك. الامر الخامس من بركات السحور انك تصيب الوقت الفاضل. يعني تقوم في الوقت الفاضل فربما صليت او دعوت او ما اشبه ذلك. طيب الثاني الامر الثاني في السحور ان يكون السحور متأخراً - [00:01:40](#)

فالسحور متأخراً. قال انس رضي الله عنه عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وقمنا الى الصلاة. قال انس كم بين سحورك وقيامكم؟ لان الصلاة قال قدر خمسين اية. يعني بمقدار ان - [00:02:00](#)

يقرأ القارئ خمسين اية فالوقت اذا قصير ما بين السحور الى صلاة الفجر وعليه هذا ينطبق قول الله عز وجل فالان باشروهن والان وكلوا واشربوا فلا نبأشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم - [00:02:20](#)

وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. وعليه فالانسان يأكل الى ان يخرج الصبح وما يفعله بعض الناس مما يسمون امساكية رمضان فيمسكون قبل دخول الوقت اما بساعة او باقل - [00:02:40](#)

او باكثر يقول لابد ان نحتاط نقول هذا خطأ. هذا خلافاً ظاهر القرآن والسنة. القرآن قال سبحانه وتعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض ان الخيط يسجد من الفجر. وقوله يتبين معناه ان الفجر قد طلع لكن ما تبين. فنحن نأكل حتى يتبين - [00:03:00](#)

ومن حديث سمعتموه من حديث زيد رضي الله عنه. الامر الثالث السحور ان السحور فيه بركة كما تقدم بل فيه اجر. قال صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على المتسحرين. ان الله وملائكته - [00:03:20](#)

يصلون على المتسحرين. وقال صلى الله عليه وسلم فلا يدعه احدكم ولو ان يجرع جرعة من ماء. نجرع جرعة من ماء وعليه فبعض الناس يقول والله يا اخي انا ما لي نفس في الاكل في السحور وما اكل ومتعشي وجاينا ضيوف - [00:03:40](#)

وما اشبه ذلك نقول ان لم تأكل فلا اقل من ان تشرب ولو عصيراً او لبناً او الان قهوة او تمر او ما اشبه ذلك ان تجعل قبيل الفجر على طلوع الفجر اكلاً او شرباً لك لتصيب السحور وتصيب السنة وتكسب الاجر. ثم - [00:04:00](#)

ما تبادر الى جماعة المسجد. هذا الرجال والمرأة كذلك الى الصلاة. فتصلي ايها الرجل في مع المسلمين في المسجد ويايك ثم اياك ان تفرط في صلاة الجماعة فان صلاة الجماعة من صفات المؤمنين. وان من وانها من سنن الهدى - [00:04:20](#)

التي جعلها جعلها لنا النبي صلى الله عليه وسلم. وقد كان الصحابة رضي الله عنهم يؤتى بالرجل يهادى بين الرجلين حتى يقام في

الصف يصلي في المسجد فاياك ان تسهر ثم تتسحر ثم تقول والله انا تعبان وما اشبه ذلك ثم تنام هذا خطأ بل هذا ذنب - [00:04:40](#)  
ثم اذا اعانك الله عز وجل وهذا الذي ينبغي كما سوف يأتي الانسان ينام في في العشرين الاولى تنام وهذه السنة بعد ابقى في  
مسجدهك وابقى في مصلاك. اذكر الله عز وجل. وقد ثبت ذلك في صحيح مسلم. من حديث جابر ابن سمرة رضي الله - [00:05:00](#)  
ان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى الفجر جلس في مصلاه يذكر الله حتى تطلع الشمس حسنا هكذا لفظ الحديث حتى  
تطلع الشمس حسنا. وجاء في عند الترمذي من حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من - [00:05:20](#)  
صلى الفجر في جماعة ثم جلس في مصلاه يذكر الله حتى تطلع الشمس. يعني ترتفع ثم يصلي ركعتين فانه يكتب له اجر حجة  
وعمرة تامة تامة تامة. اجر عظيم. بعض الناس يقول والله ما ما اقدر احج ما عندي - [00:05:40](#)

في حج قلنا حج في الصبح. وهنا الحج ليس الحج حجة الاسلام لكنه حج بالاجر. يعني يأتيك اجر الحج. وهذا حسنه الشيخ الالباني  
والشيخ بن باز رحمه الله. وعلى القول بتضعيفك من بعض الناس ربما يعني تكاسل فقال حديث ضعيف - [00:06:00](#)  
وسلمنا لك ان حديث ظعيف وان قولك آآ خير من قول ابن باز والالباني رحمهما الله نقول اجلس ولا تصلي انتبه ايها المؤمن وبعض  
الناس يكسل يقول حديث انس ضعيف حديث الترمذي نقول حديث مسلم جابر بن سمرة كان النبي - [00:06:20](#)  
صلى الله عليه وسلم يجلس في مصلاه بعد الفجر يذكر الله حتى تطلع الشمس حسنة. نقول اجلس ان تطلع الشمس ورح امن تتحجج  
وتترك الذكر وربما كسلت غيرك وثبطت غيرك عن الخير. تقول لا هذا خطأ. ثم انه ينبغي للانسان - [00:06:40](#)  
نستغل وقته في رمضان وغير او في غير رمضان. ايضا هناك دروس تقام في هذا الوقت وعندنا درس ينقل عن الشبكة يعني احضره  
ولو كنت في بيتك لا شك ان حضور المجلس هو المسجد هو الاحسن والافضل والابرک. لكن لو ما قدرت او كنت بعيدا او ما عندك -  
[00:07:00](#)

احد من طلبة العلم او المشايخ والعلماء يقيمون دروس بعد الفجر نقول احضر الحمد لله بجوالك تحضر بالدرس واذا كان معك الكتاب  
مختص اه هذا مختصر التفسير بن كثير. هذا وهو عمد التفسير - [00:07:20](#)  
مفيد جدا وقد اه اختصره الشيخ احمد شاکر تقريبا ثلثه ثم كمل على طريقته رحمه الله فهو مفيد فدرسنا الحمد لله فيه كل يوم على  
شبكة من قول فاحظر فيه. طيب ثم بعد ذلك ان كنت سوف تنام فلا - [00:07:40](#)  
اقل من ان تصلي الضحى يعني بعد ركعتي الشروق لا نقول ترى الحديث حسن او صحيح. حديث ركعتي الشروق. وهل هي جعل  
الضحى الجواب نعم تجزئ. ولذلك شيخنا رحمه الله يقول انها تجزئ عن صلاة الضحى وهي ايضا ركعتا شروق. على كل حال -  
[00:08:00](#)

فاذا صليت نقول زد ركعتين اخرى انوي بها الضحى وان نمت ثم قمت قبل الظهر بنصف ساعة او ما اشبه ذلك وصليت واستعديت  
للصلاة صلاة الظهر فهذا خير لك. طيب. ثم انه ينبغي لك في يومك ان تحفظ صومك - [00:08:20](#)  
ان تحفظ صومك فان كنت في اجازة فاكثر من الجلوس في المسجد. مع قضاء يعني حاجات الهل والاولاد والقيام والالدين لكن ما  
استطعت ابقى في المسجد. فان المسجد ابرک الاماكن. المسجد احب الاماكن الى الله. المسجد - [00:08:40](#)  
احفظ فيه وقتك المسجد تحفظ فيه صومك. وقد كان السلف يكثر من الجلوس في المسجد يقولون نحفظ صيامنا. نحفظ صيامنا  
والله المستعان. ثم اذا جاء الافطار فانك تفطر على السنة. والافطار على السنة يشمل امرين. الاول المبادرة بالافطار - [00:09:00](#)  
حين الغروب اذا غاب حاجب الشمس الاعلى بادر بادر بالافطار. قال صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ان ما عجلوا الفطر لا زال  
الناس بخير ما عجلوا الفطر. وتأخير الفطر من صفات اهل البدع. من صفات اهل البدع و - [00:09:20](#)  
من صفات اليهود فانت بادر الى الافطار مباشرة. السنة الثانية ان يكون فطرك على رطب فان لم يكن قم فان لم يكن فما هكذا جاءت  
السنة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفطر على رطبات فان لم يكن - [00:09:40](#)  
فان لم يكن حسا حسوات مما وظاهر الحديث ان الرطبات او التمرات يكن افرادا كنا جمعا يعني ثلاث فاكثر ثلاثة فاكثر واما من يفطر  
على ما يسمى بالعجوة او الان يسمونها - [00:10:00](#)

الشعث هذا ليس حراما لكنك ما تصيب السنة بهذا. نعم اصبحت السنة بالتعجيل وانك افطرت على رزق الله عز وجل ولكنك لم بالسنة التي رويت عن رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم كما قلنا رطب تمر ماء. طيب ثم - [00:10:20](#)

هل الذي ينبغي ان تكثر من الافطار؟ او تقل وترجع بعد المغرب؟ هذا حسب الناس. ولكن لا شك ان استغلال ما بعد المغرب هذي فرصة عظيمة وفرصة الناس يهدأون فيها ولا يشغلك احد فان استطعت ان تفطر بما - [00:10:40](#)

رمقك ويسد جوعك من الافطار تكثر شوي ما يخالف كثر ثم اه ابقى بعد المغرب ابقى في المسجد حتى العشاء وصلي التراويح ان كنت مأموما او اماما استعن بالله عز وجل وابقى الى وقت العشاء. ما بين العشاء ما بين المغرب بين العشاء الان - [00:11:00](#)

كم؟ يعني ما بين الاذان يا الاذان ساعتين. ساعتان ما بينه. فلنقل نصف ساعة بل ساعة الا ربع تذهب الى الافطار وفي يتحصل لك ما بين يعني اه انتهاك من من المتعلقة يعني من اكل وشرب وافطار وصلاة مغرب الى - [00:11:20](#)

عشاء ساعة وربع لو قرأت فيها قرآن كم تحصل؟ لن يقل عن ثلاث اجزاء. لن تقل قراءتك عن ثلاث اجزاء ولو كنت حتى معتاد القراءة فان كنت سريع القراءة فانك تستطيع ان تقرأ اربعة اجزاء بل خمسة اجزاء. وكم من الناس والله - [00:11:40](#)

يمر رمضان كله ما خلاص خمس اجزاء. لكن الموفق هو من يستغل وقته. يستغل وقته في هذا ثم يعني يقرأ يكثر القرآن ثم ان كنت اماما او من الدعاة الى الله عز وجل اسأل الله ان يجعلنا واياكم كذلك فليستغل اقبال - [00:12:00](#)

الناس في رمضان وجدوا في صلاة التراويح والعشاء. فانظر الى مسجد يكثر الناس فيه ثم نسق مع امامه ان لم تكن انت الامام ثم تلقي كلمة او درس وليكن هذا الدرس فيما يتعلق بالصيام وقراءة القرآن او ما اشبه ذلك وليكن قصيرا لا تطيل على الناس لا تملهم وانما - [00:12:20](#)

قصيرا يفيد الناس ولا يملهم. ثم بعد ذلك صلي التراويح. واحرص على صلاتها تماما. قال صلى الله عليه وسلم من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. فاحرص على ذلك ان كنت اماما فالامر واضح. صل بجماعتك - [00:12:40](#)

اه طبق السنة فيهم وان شاء الله تعالى نلقي كلمة عن الصلاة في التراويح مستقلة. وان كنت مأمون فحافظ عليها وافضل ما صلي في مسجدك القريب منك فان كنت ترتاح الى امام اخر لحسن قراءته او هدوء المسجد او ما اشبه ذلك فلا بأس لكن حافظ عليها - [00:13:00](#)

والتنقل بين مسجد واخر حتى تفوتك الصلوات. ثم بعد التراويح الذي ينبغي والذي اه ارجحه وما في خلاف الان لكن الذي انصح به النوم ان تمام. يعني الان تقريبا عشر الى عشر ونص خلص. من بعد ذلك. هكذا السنة - [00:13:20](#)

سنة النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يسهر. مع ان الناس الان يسهرون لكن نقول الشكوى لله وش نسوي؟ لكن حنا ننصح بالاصح والافضل اللي يسمع الكلام الحمد لله اللي يا ما يسمع ان عليك الا البلاغ. على كل حال ينبغي النوم. ثم تستيقظ قبل الفجر - [00:13:40](#)

صرت قبل فجر بساعة او ساعة الاربع او ما اشبه ذلك بحيث تصلي ما تيسر لك وتقرأ وتدعو استغفر فانها ساعة فاضلة ساعة عظيمة يتنزل الرب تبارك وتعالى الى سبع الدنيا. كل ليلة في رمضان غير رمضان - [00:14:00](#)

يقول هل من داع فاستجيب له؟ هل من سائل فاعطيه؟ هل من سائل فاغفر له؟ كل ليلة فاين انت؟ ومع الاسف ان كثيرا من الناس اليوم سهرانيين ومع هذا الشيطان يثقل عليهم ان يصلوا او يقرأوا او يدعوا وهذا يعني السيئة تجر اختها والغفلة - [00:14:20](#)

تجر اختها فاياك والغفلة واياك وان تكون ممن كان امره فرطا وغفل نسأل الله الاعانة لي ولكم - [00:14:40](#)